مجلـــة كليـــة السياحـــة والفنـــادق
جامعـــة مدينـــة الســـادات
رابـــط المجلـــة
https://mfth.journals.ekb.eg/

الاله ايون كرونوس في مصر الرومانية[1]

سارة علي فتحي حمايل

مدرس الآثار اليونانية الرومانية - قسم الارشاد السياحي - كلية السياحة والفنادق - جامعة المنصورة

الملخص

تميز الفن في العصر الروماني باستخدام معاني رمزية مختلفة تأثرا بالممارسات الدينية المصرية القديمة، اليونانية، الهندو-ايرانية، والافكار الفلسفية والفكرية في ذلك العصر، والعبادات السحرية والرموز الطوطمية والطاقة الخارقة للطبيعة والعبادات السرية، كما تأثرت بها الاعمال الشعرية والفنية، ويظهر ذلك في لوحة حجرية من النقش البارز محفوظة في المتحف اليوناني الروماني تمثل الاله ايون-كرونوس في هيئة بشرية برموز حيوانية خاصة بآلهة من معتقدات دينية مختلفة من مصر القديمة، اليونان، والشرق الأدنى وهي تمثل القوة التي تتحكم في الكون والطبيعة، وكذلك القوى الروحية وارتباطها بالفلك والتنجيم، ويظهر ذلك من خلال وصف وتحليل العناصر الفنية المستخدمة في لوحة النقش البارز ودلالتها الدينية وعلاقتها بالنجوم وعلامات البروج الفلكية ودمجها في إله واحد، حيث يساعد ذلك التحليل علي فهم انتشار العبادات والعقائد الفلسفية المختلفة في العصر الروماني في مصر ودمجها في إله واحد.

الكلمات الدالة

كرونوس، ايون- كرونوس، ميثرا، سيريوس، اوريون.

الترقيم الدولى الموحد للطباعة:
2537-0952

الترقيم الدولى الموحد الإلكترونى:
3062-5262

DOI:
10.21608/MFTH.2025.423488

[1] نشر علمي للوحة الاله ايون كرونوس – المتحف اليوناني الروماني رقم **(24407)** - برؤية جديدة من خلال تحليل العناصر الفنية في اللوحة وابراز دلالاتها ورمزيتها، النشر العلمي بموافقة اللجنة الدائمة للآثار المصرية بتاريخ **27 /2/ 2024** م علي دراسة وتصوير القطع والاطلاع علي السجلات الاثرية والنشر العلمي للقطع الاثرية.

God Aion-Chronos in Roman Egypt

Sara Ali Fathi Hamail

Tourist Guidance Department, Faculty of Tourism and Hotels, Mansura University

Printed ISSN: 2537-0952
Online ISSN: 3062-5262
DOI: 10.21608/MFTH.2025.423488

ABSTRACT

Art in the Roman era in Egypt was characterized by the use of different symbolic meanings, influenced by ancient Egyptian, Greek, and Indo-Iranian religious practices, and the philosophical and intellectual ideas of that era, Magical worship, totemic symbols, Mana, and secret cults, it also influenced poetic and artistic works. This is evident in a stone relief panel preserved in the Greco-Roman Museum, which depicts the god Aion-Chronus in human form with animal symbols related with gods from different religious beliefs from ancient Egypt, Greece, and the Near East representing the power that controls the universe and nature, as well as spiritual forces and their connection to astronomy and astrology. This is evident through the description and analysis of the artistic elements used in the relief panel, their religious significance, their relationship to the stars and the signs of the astrological zodiac, and their integration into one god. This analysis helps us understand the spread of various forms of worship and philosophical beliefs in Egypt during the Roman era and their integration into one god.

KEYWORDS

Cronos, Aion-Chronos, Mithras, Sirius, Orion.

مقدمة

تميز الفن الروماني بتصوير الافكار والمعتقدات الفلسفية، والمشاهد الاسطورية والاحداث التاريخية والشخصيات السياسية في ذلك العصر، وتأثر فن النحت الروماني بالعديد من الثقافات والمعتقدات الدينية المختلفة داخل حدود الامبراطورية الرومانية، ويظهر ذلك التأثير من خلال لوحة من النحت البارز من مقتنيات المتحف اليوناني الروماني في مدينة الاسكندرية رقم (24407) تصور الاله ايون- كرونوس والذي كان يمثل الزمن، وحظي بقدسية في العصر الروماني لارتباطه بفكرة خلود روما والشعب والامبراطور الرومانية، حيث دمج مع الاله ميثرا، وكان له اهمية في معابد ميثرا "Mithraeum"، وكانت عبادته احد ديانات الاسرار والعبادات الغامضة[2].

لم تكن الاساطير الاغريقية "Myths" جميعها من خيال البشر، ولكن يميل اغلب الباحثين والدارسين إلي تفسير الاساطير تاريخيا، فالأسطورة حسب هذا المنطق حدث تاريخي هام في زمن غير معلوم وغير محدد ولكنه ترك تأثيرا علي مجريات الامور وطبع الحياة بطابع جديد[3]، يذكر هيرودوت بأن هوميروس وهسيودوس هما من وضعا للإغريق انساب الهتهم واسماءها واختصاصاتها وهيئاتها[4]، ولم يبالغ هيرودوت في ان ملحمتي الالياذة والاوديسية اصبحت دستورا للإغريق يتبعه الكبار في حياتهم ويعلمونه لصغارهم، حيث ان الالهة تختلط بالبشر في الإلياذة والاوديسية ويظهرون بصورة البشر بجانب صورهم الخيالية، وكانت سمة اغلب المعبودات الفضيلة والحكمة والعقلانية بالإضافة إلي ارباب تمثل الجانب الفوضوي والبربري والشر الذي يظهر اثره في السلوك البشري، وبالتالي تمثل الاساطير فكرة الصراع الدائم بين الخير والشر، ومن هنا فسر المؤرخين ان الاسطورة تعبر مجازيا عن المعارك التي تدور عناصر الكون وبين البشر انفسهم.

ويذكر هيسودوس في قصيدة "انساب الآلهة" البدايات الاولي للكون ونشأته، ومجمع الآلهة ودرجاتهم المختلفة وازمنتهم والابطال الأسطوريين من البشر[5] وبالإضافة إلي المصادر الأدبية للأساطير، فان التصوير الفني للأساطير الإغريقية لا يقل عنها اهمية بل وان الاله الواحد قد يصور فنيا بأكثر من صورة ورمز مختلف باختلاف انواع الاعمال الفنية من رسوم جدارية، رسوم علي الفخار، نحت غائر او بارز، نقوش تزين الدروع والعملات والحلي، كما انها تختلف باختلاف الغرض الذي يستخدم فيه العمل الفني سواء للاستخدام في الحياة اليومية والطقوس الدينية والسحرية او في العالم الاخر.

أهمية الدراسة

تكمن اهمية دراسة لوحة النقش البارز لإله ايون - كرونوس في النقاط التالية:

- الاله ايون - كرونوس يمثل الزمن الابدي المتجدد والذي ارتبط بفكره البعث والخلود.
- انتشار عبادة الاله ايون - كرونوس في انحاء العالم الهللينستي والروماني واندماجه مع الآلهة المختلفة.
- ظهور عبادة الاله ايون - كرونوس في مصر في مناطق مختلفة، واندماجه مع آلهة المصرية الخاصة بالشمس.
- تمثل لوحة الاله ايون - كرونوس اندماجه مع عده آلهة مصرية ويونانية ورومانية وآسيوية في لوحة فنية واحدة.
- ظهور انواع عديدة من العبادات في العصر الروماني في مصر واندماجها في لوحة فنية واحدة.

---

[2] يستخدم مصطلح ديانات الاسرار في الاشارة إلي عدد من الديانات ذات الاصول المختلفة والشخصيات المتعددة، وان اغلب تلك العبادات كانت في الشرق الأدنى وكان اكثرها انتشارا عبادة الاله ميثرا، ويمكن تعريف ديانات الاسرار انها الديانات التي يقوم معتنقها بأداء طقوس غامضة تقتصر علي اتباع تلك الديانات وذلك لتحقيق السعادة الابدية والبعث بعد الموت، وكانت هذه الطقوس تقسم إلي مراحل متدرجة هي التطهير والتكريس والعبور من الامتحانات الطقسية الصعبة والاتحاد مع الاله بعد الموت، وكانت اماكن تلك الشعائر سرية غير معروفة للعامة، وكان يقام لها محاريب او معابد صغيرة انظر: حسن الشيخ (1996)، *ديانات الاسرار والعبادات الغامضة في التاريخ*، بيروت، ص. 55.

[3] عبد المعطي الشعرواي (1982)، *أساطير اغريقية: اساطير البشر*، ج 1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص. 43-44.

[4] Harrison, T. (2022). Herodotus. Homer and the Character of the gods, *Histos Supplement* (14), 91-105.

[5] مني حجاج (2007). *اساطير الإغريق: ابتداع وابداع*، الاسكندرية، ص. 18.

أهداف الدراسة

تكمن اهداف دراسة لوحة النقش البارز للإله ايون - كرونوس في:

- ابراز اساطير الخلق "Mythogony" المرتبطة بالإله البدائي العملاق كرونوس "Titan Cronos" والإله ايون - كرونوس "Aion-Chronos" والعلاقة بينهم.
- ابراز العقائد الدينية والفلسفية والسرية والسحرية التي ارتبط بالإله ايون - كرونوس.
- تحليل العناصر الفنية في لوحة النقش البارز للإله ايون - كرونوس ودلالاتها الدينية والجنائزية والفلكية.

مشكلة الدراسة

لكل دراسة مشكلة ومشكلة دراسة لوحة النقش البارز للاله ايون - كرونوس تكمن في:

- توضيح مدي أهمية الاله ايون - كرونوس في مصر في العصر الروماني.
- توضيح اندماج الإله ايون- كرونوس مع آلهة اخري من مصر واليونان وروما.
- توضيح العناصر الفنية في اللوحة واهميتها في العقائد المختلفة في تلك الفترة.
- توضيح علاقة الإله ايون - كرونوس بعلم الفلك والتنجيم في تلك الفترة.

أساطير الخلق Mythogony

كرونوس Chronos

يمثل كرونوس في اساطير الخلق "Mythogony" تجسيد الزمن او الوقت نفسه، يصور علي هيئة إله مجرد وأزلي، يصور تقدم الوقت والمدة والترتيب الزمني للأحداث، وانه هو الاب الخالق او الإله الأزلي حيث لا يوجد اي شيء، حيث يشار إليه في العبادة الفلسفية الاوروفية في بدايتها انه الإله الخالق، فهو كائن ذاتي التكوين وجد في بداية الكون يصور علي شكل مخلوق اسطوري وحشي افعواني بثلاثة رؤوس انسان وثور واسد وهذا الهجين مجنح للدلالة علي الطبيعة الشاملة للوقت، ووصف بانه لا يشيب وابدي وخالد حيث انه يرتبط بالتدفق المستمر والابدي للوقت، كما تطلق عليه القاب العظيم "Mega" والمتدفق ابدايا "Eternally Flowing"، فهو يمثل القوة التي تدفع الدوران المستمر للسماوات والمرور المستمر للحظات[6]، وانه وضع مع الإلهه القدر"Ananke" فانيس البدائي "Protogonos" (صورة 4)، ارتبط الاله الازلي كرونوس بالاله الفارسي زورفان "Zurvan" ومن القابه إله الوقت، سيد الوقت الذي يسطير علي الزمن، مالك السماء، وخالق الآلهة الخيرة والشريرة، وصور زورفان بهيئة إله مجنح برأس اسد محاط بافعي، كما انه يمثل الحركة الدورية للشمس[7].

كرونوس Titan Cronos

تذكر اساطير خلق الكون الاغريقية "Cosmogony" ان الكون كان خواء فارغ مظلم لا يمكن تميز شيء فيه اطلقوا عليه اسم الفوضى "Chaos"، وولد من الفراغ الارض "Gaia" وهي تمثل الأم الكونية والتي تأخذ شكل جبل وتمتد إلي اعماق الفوضى، وبعدها ظهر ايروس "Eros" الحب البدائي، وتنجب الارض جيا "Gaia" السماء اورانوس "ouranos" ذات النجوم اللامعة، والماء بونتوس "Pontos"، وتنجب الارض جيا والسماء اورانوس جيلا من العمالقة "titans" ولهم طبيعة هوائية وكانوا بمثابة الحكماء ومعلموا البشر الذين علموهم الفنون والسحر[8]، وعددهم سته ذكور وسته اناث واصغر العمالقة هو كرونوس "Cronos" ويدعي كرونوس ذا الافكار الماكرة ويساعد امه الارض في اخصاء والده اورانوس عن طريق منجل مسنون صنعته له امه ويمثل كرونوس هنا مرحلة اساسية في خلق ونشأة الكون فهو يفصل بين السماء والارض عن طريق الفضاء "space" واصبح الها للهواء، كما انه يلقب ب حاكم الكون "Lord of universe"، ويبدأ تعاقب الليل والنهار

[6] Cohen, S. (2014). *Transformations of Time and Temporality in Medieval and Renaissance Art*, Brill, Leiden, 13-14.

[7] Boyce, M. (1990). Some Further Reflections on Zurvanism, *Iranica Varia: Papers in Honor of Professor Ehsan Yarshater*, Acta Iranica 30, Vol. 16, Leiden: E.J. Brill, 20-29.

[8] خزعل الماجدي (2004)، *المعتقدات الاغريقية*، دار الشروق، الاردن، ص. 190 .

ويظهر مفهوم الزمن، ويتزاوج كرونوس مع ريا "rhea"[9] وينجب جيلا جديدا من الآلهة، ولكنه خاف من نبوءة ان يلاقي مصير والده اورانوس وقام بابتلاع اولاده ماعدا زيوس "Zeus" حيث خدعته ريا واعطته حجر ملفوف ليبتلعه وقامت بتخبأه زيوس في جزيرة كريت وعندما كبر عمل ساقيا عند كرونوس واعطاه مشروب سحري مزج به العسل والملح حتي يقوم باخراج اخوته ثم قام بأخصائه وتولي حكم مجمع الالهة وارسل كرونوس إلي عالم الترتار "Tartarus"[10]، يعتقد ان الاله كرونوس هو الاله الكنعاني ايل "el"[11]، كما ان التيتان كرونوس ارتبط بالحصاد والزراعة والطبيعة الدورية للفصول.

أيون Aion

وكلمة ايون "aion" في اليونانية تعني الابدي "eternal" واللانهائي "evelasting" في اشارة إلي الوقت الابدي[12]، وصور علي انه كائن اسطوري خالد ولد من الرياح[13]، وكان يتم استدعاء ايون في النصوص السحرية كإله للرياح الاربعة وارتبط ايضا بالفصول الاربع[14]، كما صور ومعه دائرة الابراج السماوي "Zodiac"، وارتبط ايون في مصر بالإله سيرابس "Serapis" كاله للموتي ويصور محاط بأفعى عملاقة "Serpent" واقيم له احتفال في الاسكندرية في ليلة يوم الخامس من يناير[15]، كما ارتبط ايضا ايون بالاله النوبي ماندوليس "Mandulis"[16]، كما نجد ان الاساطير الاوروفية[17] تشير إلي ايون - كرونوس "aion-

[9] و ريا "Rhea" تقابل الإلهة الفريجية "Cybele" والتي صارت اشهر منها في العصر الروماني، وهي تمثل الإلهة الأم الكبرى أو أم الآلهة والبشر عند الفريجين، واصبحت احد العبادات السرية وارتبطت بالخصوبة والمحاصيل الزراعية، وهي بالتالي ترتبط بايون –كرونوس لإكمال مفهوم الوقت من خلال التجدد الدوري للنباتات:

Bremer, J. (1979). The Legend of Cybele's Arrival in Rome, In: Vermaseren, M.J. (ed), *Studies in Hellenistic Religions*, Leiden: E.J. Brill, 9-22.

[10] عالم التارتار هو الظلام الدامس في باطن الارض حيث اخفي اورانوس اولاده التيتان، وهو يعتبر جحيم الاساطير اليونانية ويكون الجزء الاسفل من العالم السفلي واستخدم للاشاره إلي المكان الذي حبس الآلهة اعدائهم: جان بيير فيرنان (2001)، *الكون والآلهة والناس: حكايات التأسيس الإغريقية*، ترجمة محمد وليد حافظ، دمشق، ص. 13-17.

[11] حيث يطلق علي ايل "أب شنم" بمعني ابو السنين وربما يقصد بها ابو القرون "الزمن" حيث يطلق علي كرونوس تلك الاسماء، وكلمة كرون اليونانية تترجم إلي الدهر الذي يفني كل المخلوقات وربما يعود ذلك لأسطورته وابتلاع ابناءه، كما ان الإله ايل عبد كإله هوائي نتج من الارض والسماء حيث يعتقد ان اسم كرونوس مشتق من اسم الكنعاني كروتوس المرتبط بالإله ايل للمزيد انظر: خزعل الماجدي (2004)، *المعتقدات الاغريقية*، ص. 192، و يعتبر عصر كرونوس هو العصر الذهبي حيث عم الرخاء وساد العدل وتوقفت الحروب والصراعات، وكان يتم الاحتفال بالاله كرونوس في مهرجان كرونيا "Kronia" وكان يعقد بانتظام في اثينا ورودس و طيبة في اليوم الثاني عشر من الشهر القمري الأول للتقويم اليوناني، نجد انه في التقويم الاثيني يوافق يوم 12 في اواخر شهر يوليو وبدايه شهر اغسطس، وجسد كرونوس كاله زراعي في هذا العيد ارتبط بالحصاد في إشارة إلي منجله الذي سمي بقثاره مسننة وكانت تزال فيه الفروق الاجتماعية بين السادة والعبيد وكان حفل ذو طبيعية خاصة حيث يقدم فيه قربان بشري للإله كرونوس، للمزيد انظر:

Spalinger, A. (2013). Egyptian and Greek Time Frames: The Date of the Kronia Festival. In: Bárta, M., and Küllmer, H. (eds), *Diachronic Trends in Ancient Egyptian History*, Prague, 109-118.

[12] استخدم هومير كلمة ايون للاشارة إلي الحياة الحيوية أي سائل الحياة او نخاع العمود الفقري في النصوص الطبية، ويعتقد ان اسمه يتكون من الكلمة الفيدي "Angi" بمعني الاله مانح الحياة والكلمة اللاتنية "Iuvenis" وبالتالي فان اصوله من المعتقدات الهندو اوروبية. كما انه كان يظهر بكثرة في البرديات السحرية من القرن الاول الميلادي، قورن في تلك البرديات بالاله هيليوس اربع مرات وباله شمسيه اخري مثل ابوللو ورع واجاثودايمون، وذكر انه سيد العالم والاب الأول وكما ذكر بانه خفي ومخلوق من العدم، وانه اعلي حيث لا يوجد احد، هنا يكون بمثابه إله خالق الكون وممثال للاله امون للمزيد:

Giovani, C. (2005). Aion, In: L. Jones (ed), *Encyclopedia of Religion*, Detroit, Vol. 1, 207-210.

[13] Bijovsky, G. (2007). Aion: a Cosmic Allegory on a Coin from Tyre, *Israel Numismatic Research*, Issue 2, 147.

[14] Levi, D. (1944). Aion, *Hesperia*, Vol. 13, 296.

[15] Pettazzoni, R. (1967). Aion-(Kronos) Chronos in Egypt, In: Rose, H.J. (ed), *Essays of the History of Religion*, Leiden: E.J. Brill, 171-179.

[16] حيث وجد نقش يمجد ماندوليس واشار إليه بانه "الشمس، الملك الذي يري كل شئ في الكون، القدرة الابدية" في إشارة إلي "Aion Pantokrator"، للمزيد:

Nock, A.D. (1934). A Vision of Mandulis Aion*, The Harvard Theological Review*, 27 (1), 53-104.

[17] مجموعة من المعتقدات والممارسات الفلسفية التي ظهرت في اليونان قديما، وهي تستند إلي أغاني وموسيقي الشاعر الاسطوري اورفيوس "Orphues":

Torjussen, S. (2011). The Study of orphism, *Nordlit* 9 (2), 287-305.

chronos" الزمن الموجود عند بداية نشأة الكون حيث لا وجود لشيء علي الاطلاق ولا شيء ينمو فهي فترة غير محددة ويصور بهيئة رجل عاري ومعه دائرة البروج السماوية "Zodiac"[18] (صورة 2، 3)، وارتبط بالاعياد الخاصة القرنية "Saeculum"[19].

والنظرية الرواقية عن مفهوم الزمن تظهر الاختلاف بين كرونوس التيتان "Κρόνος" و ايون "αἰών" و كرونوس "Χρόνος"، حيث ان ايون يمثل الزمن الابدي من الماضي والمستقبل، بينما كرونوس يمثل الزمن الحاضر والذي نعيشه ويمكن حسابه، وظهر ايضا مصطلح "καιρός/Kairos" ويعني لحظة الحظ والفرصة المناسبة[20]، ويري بلوتارخ ان التيتان كرونوس هو اسم مجازي مرادف اله الزمن كرونوس واشار إليه كإله للتنبؤ والعرافة[21]. تظهر تلك المفاهيم للاله ايون - كرونوس من خلال لوحة من النحت البارز من العصر الروماني محفوظة في المتحف اليوناني الروماني والتي تقدم نموذج من عدة عقائد وآلهة ممتزجة مع الاله ايون - كرونوس والتي لها اهمية في علم التنجيم والفلك في مصر في العصر اليوناني الروماني.

لوحة الاله ايون كرونوس (صورة 1)
رقم الحفظ بالسجل: 24407 (سجل المتحف اليوناني الروماني)
مكان الحفظ : الطابق الارضي قاعة العرض رقم (6) الحياة الدينية
المصدر: البهنسا – المنيا (القرن 2-3 م)
الابعاد: الارتفاع 0.98 – 102 سم ، العرض 0.57 -0.58 سم
مادة: حجر جيري
الوضع الحالي: جزء من اللوحة مفقود من اعلي ومهشم من ثلاثة مواضع، يوجد بقايا لطبقة من الطلاء فوق النحت البارز ذو الوان الاصفر الذهبي والاحمر والازرق[22].
الوصف: لوحة من النقش البارز تصور إله تيتان مجنح يرتدي تاج مشع، له رأس اسد يزأر وجسد بشري وارجل ماعز يمسك بيديه مفتاحين بينهما صاعقة ويحمل مشعل، يخرج من يديه اثنين من الافاعي تتجه كل

[18] محمد فتحي عبد الله (2016)، النحلة الاوروفية: اصولها واثارها في العالم اليوناني، *سلسلة ابحاث المؤتمر الدولي الرابع لقسم الفلسفة*، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، ص. 123-125

ويبدوا ان ايون كان ضمن العقائد الدينية الفلسفية لفلاسفة الطبيعة الايونيين والمدرسة الايونية واسموه اللامتناهي وانه يمثل الدهر وهو عبارة عن دائرة ليس لها بداية او نهاية وانها المادة الأولية لخلق الكون ذات طبيعة هوائية وانها توصف بالخلود وعدم الفناء، وهما اول ما اعتقد بان الموتى يجب احراقهم بالنار الالهية اللطيفة الاثيرية نسمة حارة حية ازلية والتي تأخذ طبيعتها المادية المختلفة لخلق عناصر الكون النار والارض والمياه والطقس، والتي اصحبت عادة من عادات الدفن عند الاغريق وانتشرت في العالم الهللينستي وخاصة الاسكندرية، للمزيد انظر:

John, B. (1920). *Early Greek Philosophy*, London, 5-9.

[19] الاعياد القرنية "Saeculum" هو تقليد روماني ديني غامض يصور ان كل فترة طولها مئة عام او مئة وعشرة اعوام يتجدد الجنس البشري كله، وتعني كلمة سيكولوم قرن من الزمان، وتم الاحتفال بهذا العيد في روما مرة واحد في العام 17 من حكم الامبراطور اغسطس بعد ان وصل إلي العام لعاشر من حكمه لروما، وهو احدي اساليب الدعاية السياسية حيث بعد انتهاء طقوس العيد والتي تستمر لمدة اربع ايام بعدها ينتصر الشعب الروماني علي اعداءه ويكون مستعدا للدخول في دروة جديدة من دورات وجودة لانه علي وفاق تام مع القوي المقدسة:

خزعل الماجدي (2006)، *المعتقدات الرومانية*، ص. 347-348 .

[20] Sellars, J. (2007). Aiôn and Chronos: Deleuze and the Stoic Theory of Time, *Collapse*, Vol. 3, 177-205. Also: Kennedy, D. & Kohan, W. (2008). Aión, Kairós and Chrónos: Fragments of an Endless Conversation on Childhood, Philosophy and Education, *Childhood & Philosophy*, No. 8, 5-22.

[21] Plutarch, (1999). *Moralia: of Isis and Osiris*, translated by Frank Cole Babbit, Vol. V, Harvard University Press, London.

[22] بقايا الالوان تدل علي الاهمية المختلفة للألوان في العصر الروماني ورمزيتها، فاللون الازرق يدل علي السماء والفلك، كما ان النجمة سيريوس واوريون كانت تأخذ اللون الازرق في النقوش علي جدران المعابد والمقابر، اللون الاصفر الذهبي يدل علي الشمس والضوء، اللون احمر للدلالة علي النار وكان اكثر الالوان استخداما في العصر الروماني فهو يدل علي المكانة الاجتماعية العالية، ويحمل دلالات دينية قوية سحرية تفيد المتوفي في العالم الاخر، وهو لون يحمل معاني مضادة للحياة والموت والخير والشر:

Bradley, M. (2009). *Colour and Meaning in Ancient Rome*, Cambridge.

واحده منهم إلي كأس كراتر ومذبح مشتعل، ويخرج من فمه افعي اكبر من الآخرتين تتجه إلي الكأس، اسفل زوجين الاجنحة من اليسار يوجد نجمة مضيئة واسد يزأر اسفل منها[23].

التعليق

لوحة من النحت البارز تجمع بين عده عناصر وصفات لمجموعة من الآلهة ومجموعة من الرموز والطواطم المختلفة ترمز إلي القوي الخارقة، تظهر الاله ايون واقفا بهيئة نصف بشرية ونصف حيوانية، رأسه متوج بهالة تخرج منها اشعة الشمس "nimbus" وهي ترمز الاله هيليوس "Helios"[24] كما يسمي تاج الاله هيليوس ب "Aureole"[25]، يظهر منها عدد اربعة من اشعه الشمس حيث ان الباقي مدمر، كذلك كان رمز الاله ابوللون "Apollon" وعند الرومان ابوللو "Apollo" هالة الشمس[26]، وتصويره بالشمس المشرقة للدلالة علي الحياة المستمرة والمتجددة بصفة دورية، حيث تقدس الاساطير والطقوس الشمس البدائية، ويري علماء الاساطير ان بدايات العبادة النجمية والتنجيم ترجع إلي تقديس الشمس شروقها وغروبها والكرة الشمسية ومسارها كأساس للحياة والبشر، وقد ربطوها بالشمس البدائية والتي يمثلها الإله ساترن "Saturn"[27]، وهنا الفنان جعل الشمس رمزا يجمع القوي كلها وانها مركز الكون ترسل اشعتها إلي جميع الاتجاهات والانحاء في الكون مانحه الحياة، وبالتالي فهي ترمز ايضا للإله امون-رع، وتصويرها هنا لترمز إلي توازن الكون.

يصور الاله ايون - كرونوس برأس علي هيئة اسد، والاسد استخدم في مختلف المعتقدات كرمز لإله الشمس، وهو رمز واسع الانتشار علي وجه الخصوص في الشرق الادني ،فكان الاسد يرمز إلي العدو الذي يهزمه الملك وان هزيمة الملك لمخلوق مخيف مثل الاسد واخضاعه رمزا ملكيا للقوة وكانت احد الطقوس التي يؤديها الملك فهو فقط من يمكنه اصطياد الاسود وقتلها[28]، كما استخدم الاسد كرمز للحماية للعروش، وفي اليونان تم نقش رمز الاسد علي دروع الآلهة لتقديم الحماية، واستخدام الاسد في الفن ظهر منذ القرن السادس ق .م.

---

[23] يعرف ذلك النمط من تصوير الإله ايون كرونوس باسم "Leontocephaline" (صورة 5، 6، 7، 8، 9) والتي انتشرت في انحاء الامبراطورية الرومانية خاصة في روما، ونشأ ذلك النمط من التصوير في معابد الاله ميثرا وربطت بين وجه الاسد وميثرا كإله شمسي، واختلف علماء القرن 19 و21 في تحديد هويه هذا الإله، وافترضوا انه ربما يمثل ايون او كرونوس او فانيس او زورفان او مزيج من هذه الإلهة واقروا انه بطبيعته إله للزمن:

Cohen, S. (2014). *Transformations of Time and Temporality*, 19.

[24] وهيليوس هو ابن العمالقة هيربيون وتيا واخ سيلين وايوس، ويمثل كوكب الشمس ويصعد إلي السماء علي مركبه المشدودة إلي الخيول المجنحة، ارتبط بالإله المصري امون رع في العصر الهلنستي، واصبح عند الرومان الاله سول "sol invictus" اله الشمس الذي لا يقهر والذي كان لقبا للإله ميثرا وايل وسول في العصر الروماني للمزيد انظر:

Hoffmann, H. (1963). Helios, *Journal of the American Research Center in Egypt*, 2, 117–124.

[25] مني حجاج (2007)، *اساطير الاغريق ابداع وابتداع*، ص. 92-93.

[26] ابوللون احد ابناء زيوس و كان وريث الكون بعد آلهة جمل الاولمب، وكان اكثر آلهة جبل الاولمب تصويرا للروح الاغريقية، فهو كان يميز الاغريق عن البرابرة، وقد جمع الاله ابوللو في شخصيته كل الطبائع والعناصر الترابية والمائية والنارية والهوائية، وقد كان الها للضوء بالإضافة لصفاته الأخرى، كما انه ارتبط بالإله السامي بعل للمزيد انظر:

خزعل الماجدي (2004)، *المعتقدات الاغريقية*، ص. 25-258.

[27] الاله ساتيرن هو الهي زراعي قديم من اصل لاتيني وروماني وربما جاء اسمه من الكلمة "satur" بمعني يشبع يحشو يفرط، او كلمة "sator" الزراع وفي الحالتين فهو يدل علي الكثرة والفورة والغزارة، كما ان له علاقه بالإله السومري ستاران اله الفضاء، ومن وظائفه انه كان الها لكوكب زحل و ويوم السبت كذلك اله للزمن علي غرار الاله ايون – كرونوس، حيث كان احد الجبابرة الذي انجبهم اورانوس وجيا، وعندما انتصر عليه ابنه جوبيتر وطرده استقبله يانوس في روما واعطاه علم الماضي والمستقبل "العرافة" للمزيد انظر:

خزعل الماجدي (2006)، *المعتقدات الرومانية*، ص. 221-222.

ويعتقد انه مثل الاله المصري رع، ورمز له باسم نجمه هيليوس او نجمة سول، وارتبط عند الرومان بالاله سول رمز الامبراطورية الرومانية والذي صور دائما مع الاله ميثرا الفارسي، واشتق من ساتورن الكلمة الحديثة يوم السبت Saturday وكذلك ساتان للمزيد انظر:

David, N. (1980). *The Saturn Myth*, Library of Congress, USA, 22.

[28] عند فتح الاسكندر الاكبر لفارس ذكر انه أتخذ رمزيه صيد الاسود وقتلها، وتذكر سجلات حملات الاسكندر ثلاث مرات لصيد الاسود مع رفقائه وبعده موته اصبح يصور وهو يصطاد اسدا مع رفيق او اكثر للمزيد انظر:

Ulanowski, K. (2015). The Metaphore of the Lion in Mesopotamian and Greek Civilization, In: Rollinger, R. & Dongen, E.V. (eds), *Mesopotamia in the Ancient World*, Melammu Symposia 7, Austria, 255-248.

لتصوير النزاع بين الطبيعة والحياة المدنية، كما ان الاسد كان من رموز الاله ابوللو[29]، كما ظهر الاسد في مصر القديمة كأحد رموز الاله امون - رع[30]، حيث اعتقد المصريين القدماء ان الاسود تبصر في الليل إلي حدود الصحراء حيث تولد الشمس في الأفق[31]، كما ان الاسد استخدم كأحد الرموز الفلكية في دائرة البروج "zodiac"، وكان من الرموز الخاصة باله الشمس الفارسي ميثرا "Mithra"[32].

ويظهر الاله ايون - كرونوس مجنح وله اربعة اجنحه جناحين يتجهون لأعلي للإشارة علي عالم الاحياء، وجناحين يتجهون لأسفل للإشارة علي عالم الموتى، والاجنحة كانت رمزا لإله الشمس، الاله المصري أمون يصور وهو يرتدي التاج "shuti crown" الخاص بيه ومن اعلي يوجد ريشيتين لنسر، كما ان النسر كان احد الرموز الخاصة بالإله زيوس "Zeus"[33]، كذلك صور الاله ايون مع آلهة الرياح الأربعة المجنحة وكذلك آلهة الفصول الاربعة[34]، ومن الاله التي شاع تصويرها بالأجنحة الإله هرمس "Hermes" ابن الاله زيوس ورسول الاله والبشر[35] حيث يرشد الأرواح بين عالم الموتى والاحياء حيث صور في الترنيمة الاورفيه كاله للعالم الاخر، كما انه ارتبط بالإله ايون وعبادته في مصر[36].

---

[29] يشير هيرودوت ان اخر ملك من الليديين "Croesus" زعم انه ينحدر من سلالة البطل هراكليس والذي هزم الاسد، وان الملوك الليدين كانوا يصرون كاسود في شخصيتهم وان ابناءهم كالأشبال، كما انه قام بتكريس اسد من الذهب الخالص لمعبد الاله ابوللو في دلفي، وان الاسد كان مخلوق الهي في تلك الاسرة الملكية للمزيد انظر:

Mills, S.J.V. (2014). The Lydian Logos of Herodotus 1.50–2., *Greece and Rome*, 61(2), 147-151.

[30] تم عباده الاسود في مصر القديمة منذ عهد الدولة القديمة حتي نهاية الحضارة المصرية القديمة، وتم تصوير العديد من الآلهة المصرية برأس اسد، واعتبر اغلبهم آلهة شمسية حيث يعتقد انهم يساعدون آلة الشمس في رحلته في السماء، كما ان الاله المصري ماحس كان يصور علي هيئة رجل برأس اسد مرعب او علي هيئة اسد كامل ويرتدي فوق رأسه قرص الشمس و "Uraeus" وهو يعتبر في بعض الاحيان ابن اله الشمس المصري رع وهو يقوم بحمايته في رحلته في العالم الاخر، للمزيد انظر:

Ezz, M. (2021). God Mahes in Ancient Egyptian Religion, *JAAUTH*, Vol. 21, No. 2, 21-41.

[31] في اعتقاد المصري القديم ان هناك اسدان حارسين للأفق وشبهم بجبلين يحددان الحدود الغربية والشرقية ويرمزان إلي الامس والغد، وهي علامة الافق المصرية "akht" حيث تشرق الشمس وتغرب، للمزيد انظر:

ياروسلاف تشرني (1996)، *الديانة المصرية القديمة*، دار الشروق، القاهرة، ص. 48 .

[32] الإله ميثرا هو احد المعبودات الهندو- ايرانية ويمثل إله الشمس الذي لا يقهر انتشرت عبادته بشكل واسع في الامبراطورية الرومانية كما انه ارتبط بالاله ايون-كرونوس، وعبادته احد عبادات الاسرار واعتنقها الضباط والجنود في الجيش الروماني وكذلك الاباطره، كما انه احد درجات الميثرائية هي الاسد، للمزيد انظر:

Sharafeldean, R.M. (2021). Archaeological and Historical Evidences of the Existence of the Cult Mithra in Egypt in Graeco-Roman Period, *JAAUTH,* Vol. 22, No. 5, 79-99.

[33] تذكر اساطير آله الهيولي وخلق الكون "cosmogony"، ان الالهة جيا انجبت من زواجها ب تاتاريوس اله النار البركانية في داخلها آلهة النار الأولي ومنهم إله ذو طبيعة هوائية وهو النسر ويسمي بنسر زوس، كما ان الاله زيوس ابن كرونوس تحكم بالطقس والسماء وهو اله ذو طبيعة هوائية، وان اسم زيوس يعني الضياء واللمعان اي السماء الصحو، فهو يسكن السماء واله السماء وربما هو يمثل السماء نفسها وينزل منها الرعد والبرق والامطار والصواعق ويسيطر علي الطقس كله فهو بمثابه رب للجو وقد وصفه هوميروس انه جامع السحب، ويبدو ان اسمه مشتق من اسم "زو " البابلي والذي كان يعني الطائر العاصفة واحد رموز الهة الهواء والريح القاسية امدوكد وصور بالنسر، وان معني كلمة زو في اللغات السامية هي الضوء للمزيد:

خزعل الماجدي (2004)، *المعتقدات الاغريقية*، ص. 188-209 .

[34] شاع تصوير آلهة الرياح المصرية في العصر اليوناني الروماني مجنحة، وهي مرتبطة بالاله المصري اوزير و ان إله الريح الغربية يصور بهيئة نسر للمزيد:

Kitat, S. (2015). The Iconography and Function of Winged Gods in Egypt during the Graeco-Roman Period, *The Scientific Journal of the Faculty of Tourism and Hotels*, Vol. 12, 1-24.

وان ربات الفصول الاربعة بنات زيوس ارتبطوا بالهه الرياح اليونانية، وكانت من الموضوعات التي شاع تصويرها في الفترة الرومانية عند الفنانين لدلالتها الدينية حيث تمثل النظام الإلهي للكون، كما صور الرومان الاله يانوس باله الفصول الاربعة وارتبط بالخلق حيث مثل بالفوضي والتي جاء منها عناصر الكون الاربعة للمزيد:

Atherion, E. (1981). *Lexicon Iconoghraphicum Mythologiae Classicae*, Paris, 511.

[35] يقال ان هرمس هو ابن زيوس من الالهه مايا وهي احد نجمات الثريا، ويرجح انه إله قديم جدا ربما كريتي النشأة حيث عبد بصوره حيوانية في الكهوف وقمم الجبال، وربما كان له علاقه بهرمس الحكيم السومري الذي ظهر قبل الطوفان او هرمس المصري والبابلي "هرمس الهرامسة" الذي ظهر بعد الطوفان والذي ينسب اليهما اعمال كبيره هندسية ويلقب بمهندس الكون:

خزعل الماجدي (2004)، *المعتقدات الاغريقية*، ص. 278.

يمسك الاله ايون في يديه مفتاحين بينهما صاعقة في المنتصف، ويحمل شعلة تظهر فوق ذراعه الايمن، وتصوير المفتاحين في الفن الهلنستي يرمز إلي مفاتيح المعبد وهي اشارة استخدمت لكبار الكهنة في اليونان وروما[37]، كما ان المفتاح عند اليونان يشير إلي الخلود والحركة الابدية للكون بسبب نمطه غير المنكسر والثابت واستخدم كعنصر زخرفي عند اليونان والرومان "Mendar"[38] وهي تصور مفتاحي كهوف الرياح والأعاصير والتي يتحكم بها الإله بان "Pan"، وظهور رمز الصاعقة للإشارة إلي الإله زيوس كاله للصواعق والامطار والتي كان يستخدمها كسلاحه في حالة الحروب او العقاب[39] وبالتالي فوجوده هنا يرمز للقوه والعنف لهزيمة الاعداء وعقابهم والحاكم الأعلى علي كل المخلوقات، وتصوير الشعلة هنا يرمز إلي النار المقدسة التي تبدد الظلام والتي لها دور في الحماية والتطهير وكرمز لإله الشمس[40].

يظهر الجزء السفلي من اللوحة الإله ايون - كرونوس علي هيئة حيوانية بساقي ماعز ومغطي بشعر كثيف وهو يمثل الاله بان "Pan"[41]، والذي يجمع بين عناصر الطبيعة البشرية والحيوانية الوحشية، كما نجد ان من

ويقال انه تعلم السرقة في المهد عندما سرق 50 بقرة من قطيع ابوللو وذبح عند الفجر بقرتين ولكن لم يتناول اللحم وكفاءه ابوللو لا عجابه بقدرته علي ان اعطاءه عصاه كرسول والتي تساعده علي ارشاد الارواح بين العالمين عالم الاحياء وعالم الموتى وحارس لحدود الكون " Hermes Transformador":

Ifigenija, R. (2015), Hermes the Transformer, *Agora-Estudos Classicos em Debat*, 17, 45-62.

ويظهر هرمس طبقا للترنيمة الهومرية قدس كاله قديم للنار وعصي النار وهي نار التي تنتج من البرق ويكون لها صوت طقطقة وارتبطت بإلهه النار هيستيا ، ويمثل نار السماء التي تشعل الغابات عند سقوط البرق وتختلف عن نار ابوللو-هيليوس للمزيد:

Felice, V. (2022), A Proposal upon the Figure of Hermes as an ancient God of Fire, *Athens Journal of Mediterranean Studies*, Vol. 8, Issue 2, 107-116.

[36] في بردية "Gurob" من الفيوم ذكر اشاره لمعبد مخصص لافروديت وهرميس ونفتيس وذكر في السطر العاشر اسم الاله ميثرا و معبده الميثرام حيث كانت توجد تماثيل ورموز الزمن الخاصة بالاله ايون-كرونوس:

Pettazzoni, R. (1967). The Monstrous Figure of Time in Mithraism, In: Rose, H.J. (ed), *Essays of the History of Religion*, Leiden: E.J. Brill, 184.

[37] يشير تصوير مفتاح المعبد الي السلطة الكهنوتية، ويرمز للقوة والسيطرة والسلطة في يد حاملها، ونجد ان كاليماخوس استخدم مصطلح "Klada" وهي الكلمة الدورية ذات الاصل الاتيكي غصن والتي تحولت فيما بعد لكلمه مفتاح key، حيث ان المفتاح يأخذ شكل شريط معدني منحي مرتين قائمة علي شكل فرع معلق، وقد اشار هوميروس إلي المفاتيح المعدنية المستخدمة في القرنين السابع والثامن قبل الميلاد، والتي عرفت باسم مفتاح هوميروس او مفتاح المعبد للمزيد انظر:

Karatas, A.M.S. (2019). Key-bearers of Greek Temples. The Temple Key as a Symbol of Priestly Authority, *Mythos* (13), 1-2.

[38]تم استخدام زخرفة المفتاح عند الاغريق علي حلقات الخواتم والارضيات والتي تعرف باسم "Mendar" والتي ترمز للخلود والحركة المستمرة لعناصر لكون:

Hamlin, A.D.F. (1916). *A History of Ornament Ancient and Medival*, New York, 96.

[39] طبقا لأسطورة الخلق فان الصقالبة "Cyclopes" صنعوا هذا السلاح للإله زيوس في حربه ضد كرونوس واعوانه التي استمرت عشره اعوام، وكان سلاح مركب من ثلاث كلمات هي "الذي تسمعه" و "الذي تراه" و والذي يضربك" واخذ يقذف بالصواعق حتي اهتزت الارض بنيرانها "البراكين" وغلت مياه البحار وانتشرت النيران والدخان فوق كل شيء وكانه يوم خليقة جديد للمزيد:

Jan, M. (2006/2007). Zeus' Lighting in Early Greek Myth and in Kleanthes' Hymn, Roczniki Humanistyczne Tom LIV-LV, *ZESZYT* 3, 1-16.

[40] استخدام الشعلة للإنارة عرف في الحضارة المصرية القديمة، حيث صورت علي جدران المقابر والمعابد في الدولة الحديثة، وكان لها دور في الحماية والتطهير واستخدمت في الطقوس الجنائزية لإرشاد الموتى، بل كانت تسمي "عين حورس" التي ترشد الآلهة في الغموض وتستخدم اثناء الاحتفالات والتقديمات الدينية، وارتبطت بالعبادة الخاصة بالإله المصري اوزيريس، وخلال العصر اليوناني الروماني كانت الشعلات تستخدم كعناصر للتطهير في الاحتفالات الدينية، كما ان الاله البطلمي سيرابيس- والذي يعادل الاغريقي زيوس - كان ينقش علي المشاعل بكثرة في مصر، وتستخدم المشاعل في الاحتفال بالعديد من طقوس العبادة السرية لسيرابيس –ايون للمزيد:

Hamid, M.M.A. (2013). The Torches in Greco-Roman Egypt: The Ritual and Practical Uses, *Journal of the General Union of Arab Archaeologists* (16), Issue (1), 74-109.

[41]الاله بان "Pan" هو ابن الاله هرمس من الحورية بنلوبي، وولد بجسد نصفه انسان ونصفه ماعز وكان الها للصيادين والرعاة والريف وانتشرت عبادته في اليونان واقيم له عده معابد، وكان لديه القدرة علي التنبؤ وتفسير الاحلام، وصور كاله للطقس والرياح، حيث انه يعزف علي المزمار وذلك في اشارة للممارسات السحرية البدائية علي الرياح من خلال الصفير او العزف علي آلات النفخ، كما انه اخترع السراب والضباب لحمايه اراضيه من الدخلاء ونشر الفزع "panic" والذي اشتق من اسمه للمزيد:

William, S. (1916). *The Mythology of all Races: Greek and Roman*, Vol. 1, Boston, 268.

علامات الاله امون - رع في منديس الكبش[42]، كما ارتبط بالإله الروماني فاونوس "Faunus" والذي كان إله للغابات والحقول ويصور مثل الاله بان[43].

اسفل اللوحة يوجد تصوير لكأس "krater" علي اليمين للدلالة علي المياه والتي جاء منها الخلق[44] حيث يذكر هوميروس في كتاباته الالياذة والاوديسة ان بداية نشأة الآلهة ترجع إلي أول زوجين وهما اوكيانوس و تيثيس والتي خرجت منهم بقية الآلهة[45] وصور اوكيانوس علي انه النهر الذي يحيط بالأرض جايا ويظهر تأثير نظريات الخلق المصرية هنا في كتابات هوميروس حيث ان المصريين القدماء اشاروا إلي نون المياه الازلية كما ان فيضان نهر النيل وتجدده يشير إلي البعث والخلود والزمن الدوري، وتصوير مذبح "Altar" مشتعل عليه نار علي اليسار وهو من احد الرموز الخاصة بالإله هيليوس - ابوللو رمز الشمس وربما يرمز إلي السنة المتغيرة الابدية[46]، وتخرج من ايدي الاله ايون - كرونوس اثنان من الافاعي تتجه كل منها إلي الكأس والمذبح، وافعي "chtonian serpent" ثالثة تخرج من فم الاسد تتجه إلي الكأس وهي اكبر في الحجم من الافاعي الأخرى وهي هنا ترمز للخلود والابدية والزمن الدوري الخاص بالإله ايون - كرونوس[47].

---

[42]كان امون رع يقدس في منديس احدي عواصم مصر القديمة –تل الربع وتل طمي الحالي - علي هيئة الكبش واطلق عليه المؤرخ هيردوت اسم "Goat of Mendes" وربط بينه وبين الاله اليوناني Pan، وانتشرت عبادته في مصر في العصر اليوناني الروماني للمزيد:

Dorothy, J. (2015). Mendes, In: Hornblower, S. & Spawforth, A. (eds), *The Oxford Classical Dictionary*, 4th Edition, Oxford: Oxford University Press, 958.

[43] الاله فاونوس وهو حفيد الاله ساتورن، ونري ان اسم بان وفاونوس واحد حيث تحول حرف الباء إلي الفاء واضيف له "وس" في نهايتها، وكلمه بان لغويا تعني الاله الشامل او الكوني اي "الكل"، كلا منها يرمزان إلي الخصوبة وصور بهيئة الاله بان حيث له قرون في رأسه واقدام تيس وكان ايضا له خصائص تنبؤيه للمزيد:

الحسيني المعدي (2009)، *الاساطير اليونانية والرومانية*، القاهرة، ص. 233-235.

[44] الكأس "krater" يستخدم لمزج السوائل مثل الماء والخمر، وكان يتم استخدامه في الطقوس الخاصة بتكريس وعباد ديونسيس والدفن:

Barbara, B. (2017). *Kratos and Krater: The Bronze Age Antecedents*, Oxford, 1-2.

وفي علم الفلك فان الكأس " crater" تشير إلي كأس الاله ابوللو المقدس وهي كوكبة التي اشار إليها عالم الفلك بطليموس في القرن الثاني الميلادي، وتقع اسفل كوكبة الاسد وفوق كوكبه الافعي المائية "Hydra" وارتبطت بقصه عن الاله ابوللو وانه كان يريد ان يقدم قربان علي المذبح الخاص بيه فارسل طائره الغراب "corvus" ليحضر له الماء في الكأس ولكن الغراب شتت انتباه شجرة تين فقضي ايام في الراحة وانتظار نضج التين، وبعد ان تناول التين ذهب واحضر الكأس المملوء بالماء وبداخله ثعبان مائي hydra ليبرر تأخره، وبالتالي غضب الاله ابوللو وقام بتحويلهم الكاس والحيه والغراب إلي مجموعة كويكبات في السماء وهي قريبة لكويكبات دائرة البروج وتستخدم في علم لتنجيم والفلك والتنبؤ:

Ulanowski, K. (2025). The Raven as a Sacred Bird of Odin and Apollo: A Comparative Approach to the Near Eastern, Greek and Viking Ornithomancy and the Cleromancy. In: Ulanowski, K., & Warburton, D.A. (eds), *The Human and the Divine: Aspects of Sanctity in Time and Space*, Leiden, 260-286.

[45] الإله اوكيانوس هو ابن اورانوس وجايا، فكان هو النهر الذي يحيط بالارض وهو المصدر لكل الانهار، ويدور حول أطراف الارض التي تشرق منها الشمس والنجوم ثم تغرب في حركة دورية وهو من أقدم اجيال الآلهة:

خزعل الماجدي (2004)، *المعتقدات الاغريقية*، ص. 194.

ونجد ان هوميروس ربط بين المجموعات النجمية الخاصة باوريون في الاوديسا وشمال المحيط الاطلسي:

هوميروس (٢٠٢٢)، *الأوديسة*، ترجمة امين سلامة، مؤسسة هنداوي، القاهرة، ص. 67-68.

[46]في المجتمع اليوناني لم يكن المذبح جزء من تكوين المعبد ولكن كان جزءا رئيسيا للتضحية بالحيوانات لتكريس المنطقة للآلهة، وربما اشتق اسمه من الكلمة اللاتينية "adolere" بمعني حرق وتضحية، وهو يرمز للحماية من خلال الاله المكرس له المذبح:

Gunnel, E. (2022). Rings, Pits, Bone and Ash: Greek Altar in Context, *ACTA Arochaeologica*, 93 (1), 161-177.

[47]ان تصوير الثعبان الشتوني يرتبط كثيرا بالبعث والخلود، وكان تصويره كرمز من رموز الشمس منتشرا في الطوائف الرومانية التي نشأت في منطقة الشرق الادني، وكان يرمز إلي تجدد الطبيعية الدوري والاحتفال الخاص بالربيع في مهرجان اتيس الربيعي، فهمو يرمز إلي الصعود والنزول الدوري للارواح من خلال رحلة الشمس في مسارها الشمسي، كما ان له العديد من الدلالات الرمزية المختلفة فهو يرمز إلي الطاقة، القوة، الحكمة، الشر، الخير والخلود، وذلك يرجع إلي ان الثعبان يقوم بتجديد جلده سنويا، فقد اكتسب اهمية كبيرة في علم الفلك والقوي السحرية، ويظهر مع الاله ايون رمز الأفعى التي تلتهم ذيلها والتي تدل علي الزمن الدوري الابدي:

اسفل الجناح العلوي من جهة اليسار قام الفنان بتصوير نجمة لامعة واسفل منها اسد يزأر، قد تشير إلي سريوس "Siruis"[48] والتي ترتبط بفيضان النيل في مصر والذي يمثل الخصوبة والابدية من خلال تجدده دوريا وكذلك كوكبة الجبار "Orion"[49] فهما مترابطتان وتظهران معا حيث تصورها المصري القديم علي انهم زوجان، وتصوير الاسد الذي يزأر اسفلها للدلالة علي نجمة سيريوس وكوكبة اوريون حيث انها في الصيف ترتبط ببداية السنة المصرية الجديدة والذي بدوره يرتبط بعلامة البرج السماوي الاسد "Leo"[50]، كما ان الاسد هو رمز اله الشمس، وكذلك هو احد درجات العبادة السرية المثرائية ، كذلك يرتبط مهرجان كرونيا الزراعي في اثينا بنفس ذلك التوقيت، كما ان مهرجان ساتورناليا "Saturnalia" الخاص بالاله الروماني ساتورن يقام في توقيت ظهور نجمة سيريوس وكوكبة اوريون في الشتاء وعندما يكون كوكب زحل مرا بالبرج الفلكي الاسد[51]، وكذلك عيد الإله ميثرا - سول اله الشمس[52]، كما ان سول وهيليوس يقمدم لهم الاضاحي في يوم 9 من شهر اغسطس[53].

وتصوير الإله ايون - كرونوس بجسم بشري مجنح ورأس اسد ومعه الحية انتشر في انحاء الامبراطورية الرومانية خلال القرن 2-3 م، حيث عثر علي عدد من التماثيل بذلك الشكل في روما وسوريا واطلق علي هذا

Cohen, S. (2014). *Transformations of Time and Temporality in Medieval and Renaissance Art*, Brill, Leiden, 20-22.

[48]من اهم النجوم التي ذكرت وقدست عند المصري القديم هي نجمة الشعري اليمانية والتي تم تصويرها بالإلهة المصرية سوبدت، واطلق عليها الاغريق اسم ثوثيس ثم عند الرومان اسم سيريوس Sirius، وهي تحمل العامة الهيروغليفية النجمة وارتبطت بالإله اوزير في نصوص الاهرام اله العالم الاخر والخصوبة والخلود، كما انها تظهر في بداية السنة المصرية الجديدة وترتبط بفيضان النيل، وتصور علي انها ابنه رع في هيئة سخمت، وتصور بأفعى برأس لبؤة للمزيد انظر:

Ezz, M. (2022). Goddess Sopdet in Ancient Religion, *JAAUTH*, Vol. 20, No. 3, 15-42.

[49]عرف المصريون القدماء كوكبة الجبار واسموها ساح Sah وربطوها بنجمة الشعري اليمانية حيث يظهران مع بعضها البعض، وان الاله ساح صور بابن اله الشمس رع، ويأخذ العلامة الهيروغليفية النجمة الساطعة ويصور في معبد فيله برجل يمسك بأفعى في يده، وارتبط بالإله اوزير حيث كان يمثل بعث اوزير وصعوده من العالم السفلي وبالتالي يرمز لعملية بعث وخلود الملك وكان يمثل كوكبة اوريون الجنوبية علي نصوص التوابيت، وهي نفس الكوكبة التي نسبها الاغريق للبطل اوريون ابن بوسيدون الذي تم قتله غدرا فكرمه زيوس بان جعلة كوكبه خالدة في السماء وان اوريون مثل كرونوس يحكم ارواح الابطال والجنود في السماء:

كريم احمد (2024)، المفهوم الفلكي للمعبود ساح في ضوء النصوص المصرية القديمة، *مجلة كلية السياحة والفنادق*، جامعة مدينة السادات، المجلد (8)، العدد (3/2)، ص. 44-101

[50] تبدأ السنة المصرية الجديدة بظهور كوكبة الجبار ونجمة سيريوس بعد غياب 70 يوم وهي تحدد موعد بدأ الفيضان وبالتالي فهما يرمزان للبعث والخلود حيث انه طبقا للمعتقدات المصرية القديمة فان عملية بعث اوزير تستغرق 70 يوميا، كما ان اوزير يمثل فيضان النيل دوريا الذي يمنح الحياة لكل المخلوقات في زمن دوري متجدد ابدي، والبرج الفلكي الاسد يمثل الفترة 20 يوليو -20 اغسطس، وهي نفس فترة ظهور سيريوس واوريون وهي فترة فيضان نهر النيل، كما ان برج الاسد هو رمز الشمس حيث تبلغ ذروتها في تلك الفترة من نصف الكرة الشمالي.

Dief, A. (2008). *The Sirius lore*, Cairo University, Cairo.
https://www.researchgate.net/publication/267447624_The_Sirius_lore

[51] وهو العيد المماثل لعيد كرونيا، حيث استبدله الرومان بالاله ساتورن وهو اله زراعي، وكان عيد يعقد في 17-23 يديسمبر ، وهو عيد زراعي ويقوم فيه بعض مظاهر العصر الذهبي للإله كرونوس يعقد في معبد ساتورن اسفل الكابيتول ولازالت بقاياه موجوده لليوم، في اليوم الاول تقدم القرابين والاضاحي للإله، واليوم الثاني تقدم الهدايا المبهجة بين الاهل والاقارب والاصدقاء، كما من اهم مظاهر العصر الذهبي الي تقام خدمة الاسياد العبيد ويمكن للعبيد فعل وقول أي شئ في ذلك المهرجان، وتتوقف جميع الاعمال التجارية والعسكرية وتغلق المدارس والمحاكم وتعقد الدوائر العامة:

Standhartinger, A. (2012). The Saturnalia in Greco-Roman Culture. In: Smith, D.E., & Taussig, H.E. (eds), *Meals in the Early Christian World*. Palgrave Macmillan, New York, 180-189.

[52] عبد الإله الفارسي ذو الاصول الهندية ميثرا في الامبراطورية الرومانية بكثره و قدس من قبل كل الاباطرة الرومان لاعتقادهم بان الاسكندر الاكبر عندما فتح فارس عبد الإله ميثرا، كما دان به الامبراطور قسطنطين إلي ان تم تعميده وتحوله إلي الدين المسيحي، وميثرا هو إله النور وتحول في الامبراطورية الرومانية إلي إله النور، وكان يعبد من قبل المحاربين والجنود والقيادات العسكرية، ويعقد في يوم 25 ديسمبروهو يصادف انقلاب الشمس الشتوي، وهو يوم ميلاد مثيرا المعجزة طبقا للديانة المثرائية، وكانت ديانة سرية تعقد في معابد سريه تحت الارض، ويضحي فيها بالثور في طقوس تحضر فيها الشمس والقمر والابراج الاثني عشر من زودياك ايون والكواكب السبعة ورموز ميثرا منها الاسد رمز اله الشمس والافعي رمز خلود ايون:

خزعل الماجدي (2006)، *المعتقدات الرومانية*، ص. 345-346.

[53] خزعل الماجدي (2006)، *المعتقدات الرومانية، ص.* 293.

الطراز "Leontocephaline"[54] وهي اغلبها تتواجد في معبد مثيرا "Mithraeum"، وهي تجسد الزمن الابدي ايون، كما ان الاله ميثرا يصور معه دائرة البروج الخاصة بالإله ايون، ويظهر معه الاسد والحية في مشهده الشهير تضحية الثور وعباءته تصور السماء بنجومها، كما انه ينظر للإله سول اله الشمس الروماني ورمز الامبراطورية الرومانية، كذلك صور الاله ايون مع الإله فانيس "Phanes" الخاص بالعقيدة الاوروفية علي هيئة شاب مجنح وعلي صدره ثلاثة رؤوس لثعبان واسد وثور ويتلف علي جسده حية وحول جسده تدور دائرة البروج[55].

النتائج

من خلال دراسة العناصر الفنية في لوحة النقش البارز للإله ايون - كرونوس بالمتحف اليوناني الروماني والتي تحمل رقم (24407) والتي دمجت بين عدة عقائد دينية وفلسفية واسطورية ورموز طوطمية حيوانية وفلكية توصل الباحث إلي النتائج التالية:

- لوحة من النحت البارز تصور الاله ايون - كرونوس في هيئة مركبة تجمع بين الشكل البشري والاشكال الحيوانية، وكذلك تجمع بين صفات عدد من الاله المصرية واليونانية والرومانية والآسيوية وبالتالي فهو يمثل هنا "الرب الاعظم" و "رب الارباب" و "خالق الآلهة والبشر"، وهي صفات تتناسب مع دروه في اساطير خلق الكون اليونانية ومع المعتقدات الفلسفية والممارسات الدينية السرية الخاصة به.
- جمعت اللوحة بين عناصر الاربع المكونة للكون من النار والهواء والماء والارض، وهو ما يتفق مع التعاليم الاوروفيه والهرمسية لنشأه الكون.
- صور ايون - كرونوس مع الرموز الحيوانية لآلهة الشمس المصرية واليونانية والرومانية والآسيوية، فالأسد في الحضارات القديمة يعتبر رمز اله الشمس وكذلك الحية والمعتقدات القديمة تنظر ان الشمس هو المعبود الاعظم وملك الآلهة والذي تدور حوله الشمس، فنجد ان ايون - كرونوس هنا ظهر في خصائص مثيرا - ابوللو- هيليوس.
- صور الاله ايون - كرونس بأجنحة النسر وهي ترمز إلي الاله امون - زيوس، كما ان آلهة الرياح الاربع تصور مجنحة بأربع اجنحة وكذلك الفصول الاربعة، لا عطاءه صفة المعبودات الشمسية السماوية والتي تتحكم في الرياح وتغير الفصول والجو.
- صور الفنان الاله ايون - كرونوس بأربعه اجنحة زوج منها للأعلى وزوج منها للأسفل، كما ان زوج الأجنحة الذي يتجه لأعلي يرمز لعالم الاحياء بينما الذي يتجه لأسفل يرمز لعالم الموتى، وهو احد يمثال التصوير الخاص بآله الخلق الشمسي زورفان والذي اندمج معه، كما انها تشير إلي الزمن الدوري ورحله صعود الارواح الشمسية.
- تصوير الاله يمسك مفاتيح كهوف الرياح والأعاصير والتي يتحكم بها الاله بان كرمز للقوه ومنع الشر، كما ان زخرفة المفتاح "Mendar" لازالت تستخدم حتي اليوم الحالي في تزيين المباني والاسقف وكذلك توضع علي حلقات الخواتم للدلالة علي الابدية وهي صفة للإله ايون.
- ظهورالاله ايون - كرونوس يحمل الشعلة هنا للإشارة إلي انه المسيطر والمسلح بكل القوي والنور الذي يقضي علي الظلام والشر.
- تصوير ارجله بأرجل الماعز للإشارة إلي تيس منديس احد رموز الاله امون-بان ترمز إلي الخصوبة والوفرة، كما انه يدل علي البعث والخلود.
- ظهور ثلاث من الافاعي ترتبط برموز اله الشمس والحماية والوقت الدوري الابدي، كذلك ترتبط بالنجوم وعلم التنجيم والفلك.
- استخدام رموز تدل علي كويكبات سماوية كأس جوبتير والمذبح المشتعل والحيه المائية وهي ترتبط بالإله ابوللو، ونجم سيريوس وكوكبة الجبار وعلامة البرج الفلكي الاسد تشير إلي استخدامها في علم الفلك والتنجيم والتنبؤ والعرافة حيث ان من آلهة الفضاء التي اندمج معها ايون - كرونوس في تلك

[54] Sharon, K. (2022). The leontocephaline from Villa Albani: Religious Entanglement, *HUMANS*, 2(2), 31-49.

[55] Stefanie, G. (2008). Shedding Light on some Orphic Gods, *Rosicrucian Diget*, No. 1, 24-27.

اللوحة آلهة الشمس هيليوس وسول، وهي من العلوم التي سادت وانتشرت في مصر خلال العصر اليوناني الروماني.

- استخدام كوكبه الجبار ونجم سيريوس للإشارة إلي مواعيد الانقلاب الشمسي الشتوي والصيفي ،والتي ارتبط عند الاغريق والرومان لتحديد الاعياد الخاصة بالآلهة كرونوس و ساتورن و ميثرا، كما تحدد مواعيد الفيضان لنهر النيل سنويا وهي دلالة علي الزمن الابدي والخلود.
- ويوصي بالاستعانة بتقنيات الذكاء الصناعي في تحليل الالوان المتبقية ومعرفة تكوينها العضوي، وانشاء صورة متكاملة للأثر بإكمال الاجزاء المكسورة واعادة الالوان حيث ان حالة اللوحة المتدهورة تمثل تحديا للتفسير الكامل، وعرض الصورة الكاملة للوحة والوانها علي شاشه العرض في المتحف لتقديم منتج ثقافي جديد يجذب السائحين والزوار، وتقديم صورة العقائد المختلفة في ذلك العصر.
- نجد ان رمز الاله ايون - كرونس للوقت لازال مستخدما في العصر الحالي، في الساعات التي تحدد الوقت ذات التصميم الدائري فهو يرمز لعلامة الخلود "Infinty"، كما ان معرفة الطالع والابراج الفلكية والتنبؤ تتصل اتصالا موثوقا بالإله ايون - كرونوس ودائرة البروج وعناصر الطبيعة.
- ظهور نمط التماثيل "Leontocephaline" في معابد مثيرا وهي تصور برأس الاسد يزأر وتظهر انيابه وجسد بشري يلتف حوله افعي واحيانا تظهر دائرة البروج معه وكلها رموز خاصة بالاله ايون - كرونوس، وانتشارذلك النمط في الولايات الاسيوية خاصة روما من القرن 3 م وبلغ ذروته في القرن 4م حيث انتشرت الميثرائية للعامة، مما يشير إلي اهمية ذلك النمط في معابد الإله ميثرا في العصر الروماني، كما ان احد درجات العبادة المثرائية هي الاسد "Leo" وهي من الدرجات الاربع الاخيرة ويبدأ الاعضاء الجدد منها حضور الاسرار المقدسة للاله ميثرا.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

الحسيني المعدي (2009)، *الاساطير اليونانية والرومانية*، القاهرة.

جان بيير فيرنان (2001)، *الكون والآلهة والناس: حكايات التأسيس الإغريقية*، ترجمة محمد وليد حافظ، دمشق.

حسن الشيخ (1996)، *ديانات الاسرار والعبادات الغامضة في التاريخ*، بيروت.

خزعل الماجدي (2006)، *المعتقدات الرومانية*، دار الشروق، الاردن.

عبد المعطي الشعراوي (1982)، *أساطير اغريقية : اساطير البشر*، ج1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

كريم احمد (2024)، المفهوم الفلكي للمعبود ساح في ضوء النصوص المصرية القديمة، *مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات*، المجلد (8)، العدد (3/2)، 44-101.

محمد فتحي عبد الله (2016)، النحلة الاوروفية: اصولها واثارها في العالم اليوناني، *سلسة ابحاث المؤتمر الدولي الرابع لقسم الفلسفة*، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، ص. 123-125

مني حجاج (2007)، *اساطير الإغريق: ابتداع وابداع*، الاسكندرية.

هوميروس (2022)، *الأوديسة*، ترجمة امين سلامة، مؤسسة هنداوي، القاهرة.

ياروسلاف تشرني (1996)، *الديانة المصرية القديمة*، دار الشروق، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Atherion, E. (1981). *Lexicon Iconoghraphicum Mythologiae Classicae*, Paris.

Barbara, B. (2017). *Kratos and Krater: The Bronze Age Antecedents*, Oxford.

Bijovsky, G. (2007). Aion: a Cosmic Allegory on a Coin from Tyre, *Israel Numismatic Research*, Issue 2, 143-156.

Boyce, M. (1990). Some Further Reflections on Zurvanism, *Iranica Varia: Papers in Honor of Professor Ehsan Yarshater*, Acta Iranica 30, Vol. 16, Leiden: E.J. Brill, 20-29.

Bradley, M. (2009). *Colour and Meaning in Ancient Rome*, Cambridge.

Bremer, J. (1979). The Legend of Cybele's Arrival in Rome, In: Vermaseren, M.J. (ed), *Studies in Hellenistic Religions*, Leiden: E.J. Brill, 9-22.

Cohen, S. (2014). *Transformations of Time and Temporality in Medieval and Renaissance Art*, Leiden.

David, N. (1980). *The Saturn myth*, Library of Congress, USA.

Dief, A. (2008). *The Sirius lore*, Cairo University.

Dorothy, J. (2015). Mendes, In: Hornblower, S. & Spawforth, A. (eds), *The Oxford Classical Dictionary*, 4th Edition, Oxford: Oxford University Press, 958.

Ezz, M. (2021). God Mahes in Ancient Egyptian Religion, *JAAUTH*, Vol. 21, No. 2, 21-41.

Ezz, M. (2021). Goddess Sopdet in Ancient Religion, *JAAUTH*, Vol. 20, No. 3, 15-42.

Felice, V. (2022). A Proposal upon the Figure of Hermes as an ancient God of Fire, *Athens Journal of Mediterranean Studies*, Vol. 8, Issue 2, 107-116.

Giovani, C. (2005). Aion, In: Jones, L. (ed), *Encyclopedia of Religion*, Detroit, Vol. 1, 207-210.

Gunnel, E. (2022). Rings, Pits, Bone and Ash: Greek Altar in Context*, ACTA Arochaeologica*, 93 (1), 161-177.

Hamid, M.M.A. (2013). The Torches in Greco-Roman Egypt: The Ritual and Practical Uses, *Journal of the General Union of Arab Archaeologists* (16), Issue (1), 74-109.

Hamlin, A.D.F. (1916). *A History of Ornament Ancient and Medival*, New York.

Harrison, T. (2022). Herodotus. Homer and the Character of the gods, *Histos Supplement* (14), 91-105.

Hoffmann, H. (1963). Helios, *Journal of the American Research Center in Egypt*, 5 (1), 24-39.

Ifigenija, R. (2015). Hermes the Transformer, *Agora-Estudos Classicos em Debat*, 17, 45-62.

Jan, M. (2006/2007). Zeus' Lighting in early Greek Myth and in Kleanthes' Hymn, Roczniki Humanistyczne Tom LIV-LV, *ZESZYT* 3, 21-36.

John, B. (1920). *Early Greek Philosophy*, London.

Karatas, A.M.S. (2019). Key-bearers of Greek Temples. The Temple Key as a Symbol of Priestly Authority, *Mythos* (13), 1-48.

Kennedy, W. & Kohan, D. (2008). Aión, Kairós and Chrónos: Fragments of an Endless Conversation on Childhood, Philosophy and Education. *Childhood & Philosophy*, No. 8, 5-22.

Kitat, S. (2015). The Iconography and Function of Winged Gods in Egypt during the Graeco-Roman Period, *The Scientific Journal of the Faculty of Tourism and Hotels,* Vol. 12, 47-70.

Levi, D. (1944). Aion, *Hesperia*, Vol. 13, 269-314.

Mills, S.J.V. (2014). The Lydian Logos of Herodotus 1.50–2., *Greece and Rome*, 61 (2), 147-175.

Nock, A.D. (1934). A Vision of Mandulis Aion, *The Harvard Theological Review*, 27 (1), 53-104.

Pettazzoni, R. (1967). Aion-(Kronos) Chronos in Egypt, In: Rose, H.J. (ed), *Essays of the History of Religion*, Leiden: E.J. Brill, 171-179.

Pettazzoni, R. (1967). The Monstrous Figure of Time in Mithraism, In: Rose, H.J. (ed), *Essays of the History of Religion*, Leiden: E.J. Brill, 180-192.

Plutarch (1999). *Moralia: of Isis and Osiris*, translated by Frank Cole Babbit, Vol. V, Harvard University Press, London.

Sellars, J. (2007). Aiôn and Chronos: Deleuze and the Stoic Theory of Time. *Collapse*, Vol. 3, 177-205

Sharafeldean, R.M. (2021). Archaeological and Historical Evidences of the Existence of the Cult Mithra in Egypt in Graeco-Roman Period, *JAAUTH,* Vol. 22, No. 5, 79-99.

Sharon, K. (2022). The Leontocephaline from Villa Albani: Religious Entanglement, *HUMANS*, 2 (2), 31-49.

Spalinger, A. (2013). Egyptian and Greek Time Frames: The Date of the Kronia Festival. In: Bárta, M., and Küllmer, H. (eds), *Diachronic Trends in Ancient Egyptian History*, Prague, 109-118.

Standhartinger, A. (2012). The Saturnalia in Greco-Roman Culture. In: Smith, D.E., & Taussig, H.E. (eds), *Meals in the Early Christian World*. Palgrave Macmillan, New York, 180-189.

Stefanie, G. (2008). Shedding Light on some Orphic Gods, *Rosicrucian Diget*, No. 1, 24-27.

Torjussen, S. (2011). The Study of Orphism, *Nordlit* 9 (2), 287-305.

Ulanowski, K. (2015). The Metaphore of the Lion in Mesopotamian and Greek Civilization, In: Rollinger, R. & Dongen, E.V. (eds), *Mesopotamia in the Ancient World*, Melammu Symposia 7, Austria, 255-248.

Ulanowski, K. (2025). The Raven as a Sacred Bird of Odin and Apollo: A Comparative Approach to the Near Eastern, Greek and Viking Ornithomancy and the Cleromancy. In: Ulanowski, K., & Warburton, D.A. (eds), *The Human and the Divine: Aspects of Sanctity in Time and Space*, Leiden, 260-286.

William, S. (1916). *The Mythology of all Races: Greek and Roman*, Vol. 1, Boston.

الصور

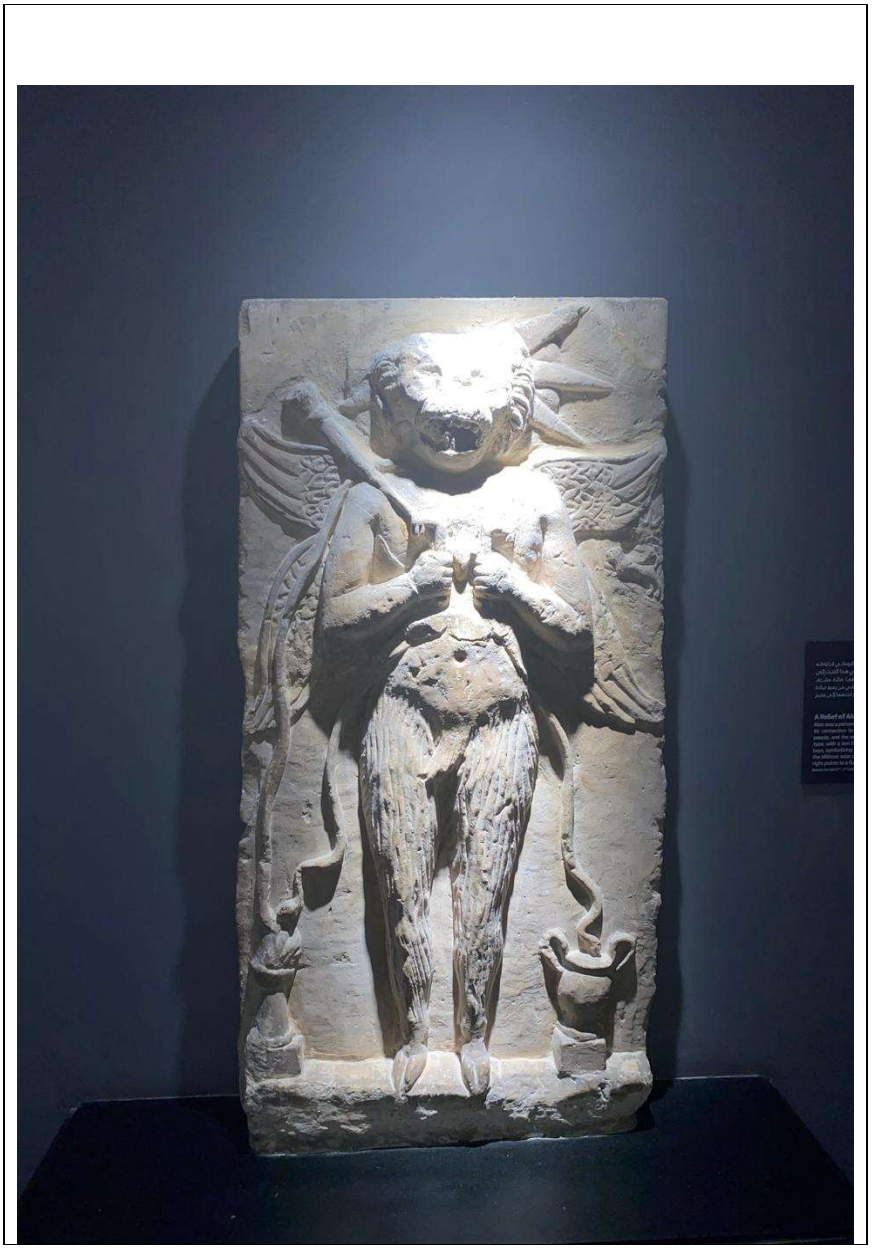

صورة 1: لوحة من النقش البارز تمثل ايون-كرونوس بهيئة عملاق بجسد نصف بشري ونصف حيواني، المتحف اليوناني الروماني (تصوير الباحث)

صورة 2: فسيفساء تصور الاله ايون والزودياك والفصول الاربعة من فيلا رومانية:
Glyptothek, Munich (Inv. W504)

صورة 3: تصوير جدراي لزودياك يصور ايون-ميثرا من مقبرة بيتوزيريس في الواحات نقلا عن: احمد عطا، *التصوير الجداري الجنائزي في مصر البطلمية والرومانية*، 2015.

صورة 4: نحت بارز يصور ايون-فانيس من موديا ، ايطاليا:
Pettazzoni in AntC. XVIII, 1949, 272 and Pl. IV، 8

صورة 5: تمثال لايون بطراز Leontocephaline من سيدون بمتحف اللوفر:
Pettazzoni in AntC. XVIII, 1949 Pl. VII.

صورة 6: نقش بارز يصور ايون من معبد ميثرا في فيينا:
Journal de Vienne, 21 Mars 1840; Lajard, Mem. Vienne = Ann. Ist. XIII، 1841

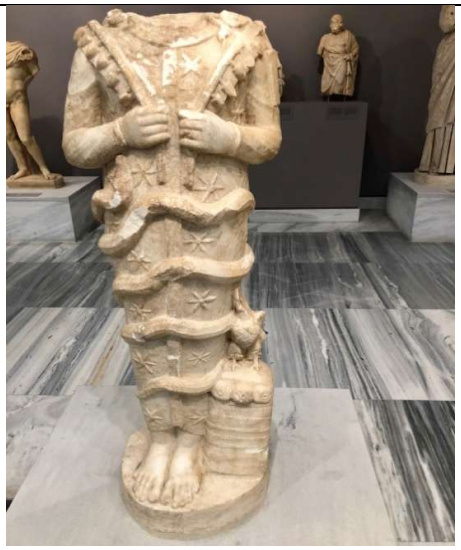

صورة 7: ايون متحف هيراكليون، كريت:
Eleni Vassilika, "A New Egyptian God in Roman Crete (Iraklion, 23–30 settembre 2000)

صورة 8: ايون من فيلا الباني متحف جريجوريانو بروفانو، الفاتيكان:
Raffei, *Diss.*, 130 and Pl. III

صورة 9: نحت بارز لميثرا-ايون من اوستيا متحف الفاتيكان:
Zoega, Abh., 198,2; Lajard, Mem. Vienne, Pl. 1, 2; Intr., Pl. LXXI.